(اى قراءة السبعية)
فجاهدنا وكان لنا مثل اجر الرجال واسئلوا بهمزة ودونها
الله من فضله ما احتجتم اليه يعطكم ان الله كان بكل
شيء عليما ومنه محل الفضل وسؤالكم ولكل من الرجال
والنسا جعلنا موالي لهم من المال مما ترك الوالدان والا (عصبة يعطون)
قربون لهم من المال والذين عاقدت بالف ودونها
ايمانكم جمع يمين بمعنى القسم او اليد اي الحلفاء الذين عاهد
تموهم في الجاهلية على النصرة والارث فآتوهم الان نصيبهم
حظهم من الميراث وهو السدس ان الله كان على كل شيء
شهيدا مطلعا ومنه حالكم وهذا منسوخ بقوله واولوا الارحام
بعضهم اولى ببعض الرجال قوامون مسلطون على النساء
يؤدبونهن ويأخذون على ايديهن بما فضل الله بعضهم
على بعض اي بتفضيله لهم عليهن بالعلم والعقل والولاية
وغير ذلك وبما انفقوا عليهن من اموالهم فالصالحات
منهن قانتات مطيعات لازواجهن حافظات للغيب
اي لفروجهن وغيرها في غيبة ازواجهن بما حفظهن
الله حيث اوصى عليهن الازواج واللاتي تخافون نشوزهن
عصيانهن لكم بان ظهرت اماراته فعظوهن فخوفوهن
الله واهجروهن في المضاجع اعتزلوا الى فراش آخر ان
اظهرن النشوز واضربوهن ضربا غير مبرح ان لم يرجعن
بالهجران فان اطعنكم فيما يراد منهن فلا تبغوا عليهن
سبيلا طريقا الى ضربهن ظلما ان الله كان عليا كبيرا

فاحذروه

فاحذروه ان يعاقبكم ان ظلمتموهن وان خفتم علمتم شقاق
خلاف بينهما بين الزوجين والاضافة للاتساع اي
شقاقا بينهما فابعثوا اليهما برضاهما حكما رجلا عدلا من اهله
اقاربه وحكما من اهلها ويوكل الزوج حكمه في طلاق و
قبول عوض عليه وتوكل هي حكمها في الاختلاع فيجتهدان
ويأمران الظالم بالرجوع او يفرقان ان رأياه قال تعالى
ان يريدا اي الحكمان اصلاحا يوفق الله بينهما بين الزوجين
اي يقدرهما على ما هو الطاعة من اصلاح او فراق ان الله
كان عليما بكل شيء خبيرا بالبواطن كالظواهر واعبدوا الله
وحدوه ولا تشركوا به شيئا واحسنوا بالوالدين
احسانا برا ولين جانب وبذي القربى القرابة واليتامى
والمساكين والجار ذي القربى القريب منك في الجوار
والنسب والجار الجنب البعيد عنك في الجوار او النسب
والصاحب بالجنب الرفيق في سفر او صناعة وقيل الزوجة
وابن السبيل المنقطع في سفره وما ملكت ايمانكم من الارقا
ان الله لا يحب من كان مختالا متكبرا فخورا على الناس
بما اوتي الذين مبتدأ يبخلون بما يجب عليهم ويأمرون الناس
بالبخل به ويكتمون ما آتاهم الله من فضله من العلم
والمال وهم اليهود وخبر المبتدأ لهم وعيد شديد واعتدنا
للكافرين بذلك وبغيره عذابا مهينا ذا اهانة والذين
عطف على الذين قبله ينفقون اموالهم رئاء الناس

Copyright © King Saud University